

شعر الشاعر النيوانجلندي (روبرت فروست ١٨٧٤ - ١٩٦٣) . على صعيد الأسلوب أحب هو الآخر « الطريقة القديمة ليكون جديداً » حيث كان يستخدم الاشكال الشعرية التقاليدية . غير ان التشابه بينه وبين (روبنسون) يقف عند هذا الحد . ان (روبنسون) غالباً ما يكون عصياً على الفهم ، في حين ان (فروست) يتكلم بصورة مباشرة . فقد كان يستخدم « لغة غير ادبية » وعلى الرغم من واقعيته الا ان حالاته النفسية قلما كانت تميل إلى السوداوية مثل (روبنسون) . وقد أحب (فروست) ان يقول انه يمتلك فقط « نزاع المحب مع العالم » . ان الصفات المتعددة فيه جعلته أحد الشعراء الامريكيين الجيدين المحبوبين خلال القرن العشرين .

وما يلفت النظر هو ان أشعار (فروست) المعروفة هي أشعار تتحدث عن الطبيعة ، وتمتاز بان لها سطحاً ظاهراً من النعومة والبساطة . وفجأة يتكسر هذا السطح الخارجي البسيط والأملس كما تنكسر بركة من الجليد تحت أقدامنا ، وعندها يمكننا النظر إلى الاعماق غير المتوقعة للمعاني ، ويتأكد هذا الامر بشكل واضح لدى قراءة قصيدة (الوقوف عند غابة في امسية مثالية) والصادرة عام ١٩٢٣ :

غابة من هذه ؟ أعتقد أنني أعرفها

ان منزله في القرية ، ورغم هذا

فانه لن يراني أقف هنا

أمعن النظر في غابته المليئة بالثلج

سوف يفكر حصاني الصغير ويقول